احدها ان تكون حرا انابنا لا اضحي على ان تكون ناقصة
والثاني ان تكون حالا فان كانت اضحى تامة فقدر
الحال فاعلها او مفعول مشمول المستتر فيه وهي
على الثاني من المداخلة وعلى الثاني من المترادفة
وان كانت ناقصة فقدر الحال ضمير مشمول او ضمير اضحى
ان قلنا ان الافعال الناقصة تدل على الحدث وهو
الصحيح والثالث ان تكون مستانفة البحث
الثاني بالنسبة الى المعنى وهي باعتبار محتملة
لثلاثة اوجه ايضا احدها ان تكون تعليلا
لقوله صاف والثاني ان تكون توكيدا له وتتميما
والثالث ان تكون احتراسا وذلك ان الما الصافي
قد يعرض له شي من الآفة او يكون بحيث لو ازيل عنه
لظهر صفاوه وانه لا كدر فيه فنفى ان يكون هذا
الماء من هذا القبيل قوله وافرطه فيتعدى افرط على
وجهين متعد بنفسه ومعناه الزيادة في الشي ومجاوزة
الحد فيه ومتعد بنفسه وله ثلاثة معان احدها
تركه الشي ونسيانه والثاني تقديمه وتعجيله
والثالث ملاوه ومنه المبيع وقوله تعالى وانهم
مفرطون يقرا بسكون الفاء مع كسر الرا على انه من المتعدي
بنفسه اي يفرطون في المعاصي ومع فتحها على انه
من المتعدي بنفسه ومعناه انهم متركون في النار

منسيون

٣١

مخطوطات جامعة الرياض

منسيون او مقدمون اليه معجلون وقول العرب
غدير مفرط بسكون الفاء وفتح الراء من الثالث
اي مملو ومنه هذا البيت لحماسي ويقال من هذه
المادة فرطت القوم بالتخفيف والفتح افرطهم بالضم
فانا فارطهم بفتحتين وفارطهم يعني سبقتهم الى الما
ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض ولا يثنى الفرط
ولا يجمع بخلاف الفارط فانه يطابق من قصد به
قال فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا . كما تعجل فراط لوراد
ويقال فرط في الامر بالتشديد بمعنى قصر فيه ومنه
قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وقرئ
وانهم مفرطون بالراء مشددة مكسورة اي مقصرون في
الطاعات قوله من صوب الصوب اربعة معان
احدها المطر كقوله
فسقى ديارك غير مفسدها . صوب الربيع وديمة تهمي
وانتصابه غير على الحال من الفاعل المؤخر وفيه احتراس
مما ورد على من قال . الا يا اسلمي يا دار مي على البلا
فما زال منهلا بجرعائك القطر . فقيل انه اراد الدعا
لها فدعى عليها بالخراب والجواب انه احترس اولا
بقوله اسلمي وان زال واخواتها انما تقتضي ثبوت
الخبر للاسم على جاري العادة في مثله كقولنا ما زال
زيد يصلي فانه بمعناه منذ تاتي منه فعل الصلاة

Copyright © King Saud University